

أهل الجاهلية في النار لهذا السبب

عبدالله الغنيمان

هل السماء خلقها سماء اخرى والارض خلقها ارض مثلها كلا هو الخالق وهو الذي ينزل من السماء ماء سيخرج يخرج به من الثمرات ما نأكله وتأكله بهائمنا وانعامنا وهو الذي جل وعلا يصرف الرياح - 00:00:00

يأتي من هنا ومن هنا وهو الذي جل وعلا خلقنا وخلق من قبلنا وهو الذي جعل لنا الارض على هذه الصفة التي نتمكن من الانتفاع بها السير عليها ولا يجوز ان نعبد غيره - 00:00:29

هو المعبود الحق هذه ايات ظاهرة يدركها كل من فكر من كان له نظر وبصر يدركها ويعرفها وهي تقتضي بل تستوجب ان يكون المعبود هو الله ولهذا صار المشرك لا حجة له - 00:00:50

في حال من الاحوال جاءه الرسول او لم يأته ولهذا اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم عن الجاهلية انهم في النار اما خطيبا تجرا بعض الناس سؤال يسأله سؤالا ما ينبغي له ان يسأل - 00:01:15

لانه قال والله لا تسألوني في مقامي هذا عن شيء الا اخبرتكم به في حالة غضب لانه نهوا عن الاسئلة التي لا تلزم ليس لها لازم فقام رجل فقال اين ابي - 00:01:44

قال ابوك في النار ينبغي مثل هذا لما تغير وجهه ورآه من صدره قال تعال ان ابي واباك في النار اذهب اي قبر مشرك مررت به يقول اني رسول الله اليك ابشر بالنار - 00:02:07

فصار الرجل يقول لقد كلفت شططا لانه كلف هذا وهذا سبب سؤاله اي قبر مشرك مررت به يقول اني رسول الله اليك ابشر بالنار وكلف ان يبشر المشركين والمشركون هؤلاء ماتوا قبلبعثة - 00:02:30

ويقول صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة في الصحيحين وفي غيره وهذا الحديث في صحيح مسلم رأيت عمرو ابن لحي الخزاعي يجر قصبه في النار هو جاهلي مات قبلبعثة في زمان - 00:02:57

سئل عن عبد الله ابن جدعان كان من الكرام من الذين يبذلون الاموال يقولون كان له جفنة يعني قدر يأكل الراكب وهو على راحلته يقول لا اريد اكله ان ينزل - 00:03:18

يأكل وعاء الراحمون وكان يقول لغلمانة من جلب من جلب الي ضيفا منكم فهو حر يعني هذا كرم يعني مثل كرم حاتم الذي يضرب به المدد سأله عائشة رضي الله عنها عنه - 00:03:44

قالت انه اعتق الف عتيق وانه كان يكرم الضياف ويعلم المعرفة ويبذل المال قال هو في النار لانه ما قال يوما من الدار رب اغفر لي خطبيتي يوم الدين يعني ما كان مؤمنا - 00:04:06

وكان صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي هريرة الذي في الصحيحين ان عمر ابا بكر رضي الله عنه على الحج في السنة التاسعة ثم ارسل خلفه علي رضي الله عنه لينادي - 00:04:28

لنبذ العهود انه لا يحج بعد هذا العام مشرك ولا يطوف في البيت عريان يقول ابو هريرة كنت مع الذين ينادون وكنا ننادي بهذا وكذلك نقول المناداة وانه لا يدخل الجنة - 00:04:46

الا نفس مسلمة او مؤمنة لا يدخل الجنة الا لنفس مؤمنة كانوا ينادون بهذا وهو يأمر صلى الله عليه وسلم في المجامع ان ينادي بهذا انه لا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة - 00:05:08

والنار والجنة حرام على الكافر لا يدخلون الجنة اصلا اه لماذا يقول مثلا ان عبادة الحجر والشجر ما لها اي دليل لا عقلي ولا

وключи ولا شيء يمكن يتعلق به للإنسان - 00:05:27

والحجر والجسر والشجرة أو تعبد شخص مثلك هذا يحتاج إلى أنه يأتي له الوحي ويأتي له الرسول ما في حاجة ومثل قتل النفوس ومثله أخذ أموال الناس بلا حق التعرض للعارضهم - 00:05:55

كل هذه ما يحتاج إلى أدلة أما الصلاة والصوم والحج وما أشبه ذلك من الأوامر فهذه لابد أن يأتي الرسول بها ولهذا يقول جل وعلا يا إيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم - 00:06:18

والذين من قبلكم لعلكم تتقدون على المقتضي للعبادة هو الخلق فقط وهذا كثير في القرآن كثير جداً أروني ماذا خلقوا؟ يعني معبوداتهم خلقوا شيء من السماء ومن الأرض - 00:06:41